

أصول الاعتقاد | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون. يا أيها تهم الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - 00:00:30

كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام. إن الله كان عليكم رقيبا. يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. أما بعد فإن اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - 00:00:50

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله من اعظم ما ينبغي على العبد أن يهتم به أصول الاعتقاد - 00:01:20

وأصول الدين العقيدة التي يسأل عنها صاحبها يوم القيامة بين يدي الله عز وجل. أصول الدين التي ينبغي على العبد أن يؤمن بها. ولا يتم الايمان إلا بها. ونحن باذن الله عز وجل - 00:01:40

في هذه الخطبة مع اصل من اصول الدين. لا نجاح ولا فلاح للعباد إلا بعد الايمان به والتمسك به. هذا الاصل نظر لكونه من اعظم اصول الاعتقاد. صدر ائمة المسلمين كتبهم - 00:02:00

متعلقة بالعقيدة بهذا الاصل. وكان على رأسهم امام اهل السنة الامام احمد بن حنبل رحمه الله. حيث قال في رسالته المتعلقة بالاعتقاد أصول السنة عندنا أي أصول الاعتقاد عندنا. التمسك بما كان - 00:02:20

عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. والافتداء بهم. هذا اصل من اعظم اصول الاعتقاد. الذي ينبغي قال العباد أن يؤمنوا به. المسائل المتعلقة بالصحابة رضوان الله عليهم. نظرا لاننا اصبحنا في - 00:02:40

بذر الشيطان فيه بذور الشرك والعياذ بالله. وبذر الشيطان فيه بذور البدعة والبعد عن الدين. وان من اعظم هذه البذور بذرة الرفضة والشيعية الذين يطعنون في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وبذرة العلمانية الخبيثة التي تطعن ليل نهار في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

ولله در الامام الخطيب البغدادي رحمه الله. حين اكد على هذه الجزئية عندما تظهر هذه البذور الخبيثة التي تطعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وجب على الدعاة والعلماء وطلبة العلم ان يوضحوا للناس فضائل هؤلاء - 00:03:30

ويحدث الناس بفضائل هؤلاء الصحب الكرام رضوان الله عليهم اجمعين. احبابي الكرام الصحابة رضوان الله عليهم هم رأس التاج ونور طريقنا الى ربنا تبارك وتعالى. هؤلاء الصحب الكرام الذين اثنى الله عز وجل - 00:03:50

دل عليهم في كتابه في مئات المواطن من القرآن. وانا اعي والله ما اقول. اثنى الله عز وجل على الصحابة في فئات المواطن من القرآن. يكفي فقط ان الله لما اراد ان يتكلم عن ايمانهم. وعن حسن هذا الايمان - 00:04:10

ناداهم بلحظة المؤمنين في كتابه في اكثر من تسعين موطن يتكلم الله معهم بصفة الايمان من ضمن هذه المواطن قول الله سبحانه وتعالى في شأن الاصحاب الكرام اولئك هم المؤمنون حقا. اولئك هم - 00:04:30

المؤمنون حقا يكفيهم شرفا ومكانة وفضلا. ان الله لما تكلم عنهم اثبت الله عز وجل ان فقد اوجب لهم الجنة. جميع الصحابة اوجب

الله لهم الجنة. فقال ربنا تبارك وتعالى لا - 00:04:50

تستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعض وقاتلوا ما قبل الفتح كانت قضية الاسلام بالنسبة للكثير قضية خاسرة. فمن ينفق في هذا الوقت على هذه القضية - 00:05:10

افهم انها قضية خاسرة في نظر البعض هذا انسان صادق هذا انسان دين. من بعد فتح مكة اصبح للاسلام دولة في مكة واصبح الاسلام دولة في المدينة. واصبح للاسلام قوة وشوكة. فبدأ الناس ينفقون بعدما ايقنوا انها قضية واضحة. فالله - 00:05:30

او يقول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعض وقاتلوا كلا اي من انفق من قبل الفتح ومن انفق من بعد الفتح. وكلا وعد الله الحسنى. والحسنى هي الجنة. والكل - 00:05:50

فقد وعده الله عز وجل الجنة. يكفيهم شرفا ومكانة ان الله سبحانه وتعالى اثنى على قلوبهم قبل ان على اعمال جوارحهم. قال ربنا تبارك وتعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:06:10

ما في قلوبهم اي من اخلاص وحب لهذا الدين وتضحية لهذا الدين وبذل من اجل هذا الدين. فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. اثنى الله عز وجل على عبادتهم. ووضح انه - 00:06:30

سادات العباد وسادات الخاشعين. فقال عز من قائل محمد رسول الله. والذين معه اشداء على رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا. يبتغون فضلا من الله ورضوانه. تراهم ركعا سجدا اي حالهم بين يدي الله ركع سجد حالهم بالليل قيام ليل وقراءة قرآن وذكر لله سبحانه وتعالى - 00:06:50

الله عز وجل على صدقهم واثنى الله على صدقهم فقال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم اقوالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. يكفيهم شرف - 00:07:20

ومكانة وفضلا ان الله سبحانه وتعالى قد رضي عنهم قد رضي عنهم واثبت الله رضاه لكل انسان سار على طريقهم وسار على منهجهم. فقال ربنا تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - 00:07:40

والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم. ذلك الفوز العظيم الذي اعده الله سبحانه وتعالى لهؤلاء. بل اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:08:00

وسلم هم عباد الله. هم عباد الله. وصفوته من خلقه. قال عز من قائل قل الحمد لله سلام على عباده الذين اصطفى. قال ابن عباس الذين اصطفى هم اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:08:20

هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هؤلاء الذين قال الله عز وجل في شأنهم انه ما رضي عنهم بل سيرضيهم جزاء ما فعلوا. وما لاحد عنده من نعمة تجفت الا ابتغاء وجه ربه الاعلى - 00:08:40

سوف يرضى ولسوف يرضى. هذا الجيل العظيم الذي تربى على القرآن والسنة. وتربى على الارتباط برسول الله هذا الجيل الذي بذل اغلى ما يملك. بذل بذل الارواح. وبذلوا الدماء وبذلوا الانفس وبذلوا الاولاد - 00:09:00

وبذلوا ما يملكون من اجل ربهم تبارك وتعالى. حق لهم ان يكونوا بهذه المنزلة عند الله سبحانه وتعالى. حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا والله لا تسالونا بخير. ما دام فيكم من رأني والله - 00:09:20

لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأني والله لا تخلصون بخير ما دام فيكم من رأني اه من رأني من رأني الخير موجود في الامة طالما ان الامة مرتبطة بهؤلاء الصحب الكرام رضوان الله - 00:09:40

هؤلاء الصحب الكرام التي كانت قضيتهم عند سلف هذه الامة قضية اعتقاد ودين. قضية تقاد ودين يأتي رجل لمالك ابن مغول فقال له يا امام اوصني اوصني قال اوصيك بحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له اقد جعل الله في ذلك خيرا؟ قال والله انني لارجو من - 00:10:00

رأي حب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما ارجو من التوحيد. اي ما ارجو من النجاة على التوحيد ارجوه ايضا في حب لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. سألو بنت خالد بن معدان كيف كان حال ابيك - 00:10:30

قالت والله ما كان يأوي أبي إلى فراشه قط. ألا وهو اذكروا حبه وحينئذ لأصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ثم ينظر إلينا ويقول هم أصلي وفصلي هم أصلي وفصلي. وإليهم يحن قلبي. طال شوقي إليهم. فعجل ربي قبضي إليك - [00:10:50](#)

حتى القاهم بل بلال صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الذي ضاقت به الدنيا وضاقت عليه نفسه لفراقه لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يموت كان في قمة الفرح. ابنته لما رآته يحتضر قالت واكرب ابتاه - [00:11:20](#)

قال يا بني تي ليس على أبيك كرب اليوم نلقى الأحبة محمدا وحزبا. اليوم نلقى الأحبة محمدا وحزمة فاذهب الموت واذهب الم فراق الأهل والولد حبه لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا الحد كان ابن المبارك رحمه الله يقول كان ابن مبارك رحمه الله يقول

- [00:11:40](#)

استكتان ما كانتا في رجل قط ألا نجاه. الصدق وحب أصحاب رسول الله. الصدق وحب أصحاب رسول الله. هذا دليل على نجاه العبد في الدنيا والآخرة. ويقول الامام الامام ايوب السخيتاني رحمه الله - [00:12:10](#)

من أحب أبا بكر فقد أقام الدين. ومن أحب عمر فقد استنار السبيل. ومن أحب عثمان أضاعوا أو قلبه بالإيمان ومن أحب علي بن أبي طالب فقد استمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها. كانت قضية - [00:12:30](#)

حبيب بالنسبة للسلف في هذه الأمة قضية دين وإيمان واحسان. حتى قال الامام ما لك بن انس رحمه الله أدركت سلف هذه الأمة يعلمون أبناءهم حب الصحابة كما تعلمون أولادكم السورة من القرآن. كما الانسان منا حريص على ان - [00:12:50](#)

فعلم ولده سورة الفاتحة وسورة الاخلاص والمعوذتين. فلقد كان سلف هذه الأمة في غاية الحرص على ان يغرسوا في قلوب بابنائهم قضية أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. حب الصحابة رضوان الله عليهم كما قال الامام الطحاوي رحمه الله - [00:13:10](#)

في العقيدة الطحاوية قال وحبه دين وإيمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق با عصيان يأتي رجل إلى ابن عمر وقد وقع في عثمان رضي الله عنه فقال له ابن عمر انت ممن قال الله في - [00:13:30](#)

شأنهم للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم؟ قال لا. الآية التي بعدها. قال فانت من الذين قال الله في شأنهم والذين تبوأوا الدار والإيمان؟ قال لا. قال انت في من قال الله في شأنهم؟ الآية التي تليها. والذين جاءوا من - [00:13:50](#)

بعضهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان قال لا. قال والله لا أراك إلا قد وقعت في الآية التي تليها الم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا. طالما انك لم تكن من هذه المنازل الثلاث. ليس من المهاجرين - [00:14:10](#)

قصة من الانصار ولم يسلم المهاجرون والانصار من لسانك فاما فانت اما منافق واما كافر. هكذا كانوا يرون قضية الاصل أصحاب للاسف في بلد الازهر اعلامي مصر ليل نهار يتناولون على الصحابة. سبوا عمرو بن العاص - [00:14:30](#)

في مناهج التعليم للاسف سبوا عمرو بن العاص. ونسوا ان الذي كان له عظيم الفضل علينا في دخولنا في هذا الدين كان عمرو ابن وتناسوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم الناس وامن عمرو. اسلم الناس - [00:14:50](#)

وامن عمرو وتناولوا على معاوية بن ابي سفيان. الذي ارتضاه النبي صلى الله عليه وسلم كاتباً للوحي خال المؤمنين خال المؤمنين معاوية بن ابي سفيان. الذي قال عنه عمر بن عبدالعزيز رحمه الله - [00:15:10](#)

والله من عاش في زمان معاوية لقال هذا زمان المهدي من الخير الذي اصاب الناس في هذا الزمان ومن اجتماع كلمة المسلمين على هذا في هذا الزمان. على يد معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه. وتناسى ايضا هؤلاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه وسلم قال كما روى البخاري اول جيش من امتي يغزو البحر مغفور له وما كان هذا الا في خلافة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين ما طرقتوا بابا من ابواب الخير - [00:15:50](#)

ألا وسارعوأ إليه. ألا وسارعوأ إليه. وبادروا إلى السعي إلى هذا الباب. أما الجهاد فحدث ولا حرج. أبو لا زال يشاهد نصرته لهذا الدين. حتى بلغ من العمر اثنتان وتسعون سنة. يجاهد من أجل هذا الدين. وأما أبو طلحة الانصاري - [00:16:10](#)

لا زال يجاهد رضي الله عنه حتى بلغ من العمر خمسة وثمانين سنة. وأما المقداد ابن الاسود فارس النبي صلى الله عليه وسلم فلا زال يجاهد حبا لهذا الدين حتى سقط حاجباه من الكبر. رضي الله عنهم اجمعين. وإذا سألت عن الانفاق وبذل المال - [00:16:30](#)

فحدث ولا حرج. حدث ولا حرج. حدث عن الصديق رضي الله عنه. الذي بذل ماله كله ثلاث مرات. من اجل هذا الدين مر يوم ان اشترى المعذبين ومرة يوم الهجرة ومرة يوم غزوة تبوك. وحدث عن عثمان الذي وسع مسجد رسول الله - [00:16:50](#)

صلى الله عليه وسلم وجهز جيش العسرة وشرى بئر روبه من رجل يهودي كان يغلي في الاسعار على رسول الله وعلى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدس عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه الذي بذل الغالي والنفيس. واذا تحدثنا عن - [00:17:10](#)

قيام الليل فحدث ولا حرج. حدث عن عثمان التي حكته عنه زوجته وقد دخل عليه الخوارج وهموا بقتله. قالت والله تقتلوه او لا تقتلوه. تقتلوه او لا تقتلوه. فليكن كان يحيي الليل كله بكتاب الله عز وجل. يحيي - [00:17:30](#)

كله بكتاب الله عز وجل. وحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه الذي صلى الن صلاة العشاء في مسجده وفي طريقه الى يمر على بيت ابي موسى الاشعري وقد افتتح ليله بقراءة القرآن فما ترك القراءة الا مع اذان الفجر - [00:17:50](#)

افعل ابن مسعود الذي احيا ليله في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقيام. وحدث عن ابي ثعلبة الخشني الذي كان تقضي ليله كله ساجدا بين يدي الله عز وجل. واذا تحدثت عن اخلاقهم ونبههم وخوفهم من - [00:18:10](#)

مثل الذنوب والمعاصي وخوفهم من الظلم والاثام. فحدث عن ذلك ولا حرج. حدث عن ذلك ولا حرج. رضي الله عنه اجمعين. يقول احدهم كنت ذات يوم واقف بطعام لي ابيعه في السوق. فجاء عمر من ورائي وضربني - [00:18:30](#)

مرته وقال اوسع الطريق للمسلمين. هذا حق لامير المؤمنين. هذا حق لامير المؤمنين. واحد واقف في طريق المسلمين ضيق الطرقات فضربه عمر بصوته ضربة قال والله ما اصابك الا طرف ثوبي. ضربة للعصا ما جت على جسد الرجل جت على - [00:18:50](#)

طرف الثوب قال فبعد عام بعث الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لي الا تبغي الحج؟ قلت والله شاقته نفسي اليه. ولا مال معي. فاخرج عمر رضي الله عنه - [00:19:10](#)

سرة فيها ستمائة درهم. وقال خذ هذه. تزود بها للحج. واعلم ان هذه بالضربة التي ضربتك اياها منذ سنة قال يا امير المؤمنين والله ما تذكرتها الا الان. فقال عمر وانا والله ما نسيت - [00:19:30](#)

ابدا حتى الان. خشية من الظلم خشية من القصاص بين يدي الله سبحانه وتعالى. واذا اردت ان تتكلم عن كيف كان الواحد منهم قد يؤدي كان يؤدي ما عليه من الحق - [00:19:50](#)

ولا يأخذ الا ما له من الحق. لما تولى ابو بكر خلافة رضي الله عنه عين عمر قاضيا على المدينة فمكث عمر سنة كاملة لا ترفع اليه قضية. فجاء عمر الى ابي بكر رضي الله عنه فيقول له يا ابا بكر جئت اعترز - [00:20:08](#)

هذا المنصب فقال ابو بكر ولم يا عمر؟ قال جعلت في قاضيا على اقوام جعلتني على اقوام عرف كل واحد منهم ما عليه من الحق فاداه كاملا. وعرف ما ما عليه من الحق فما طلب - [00:20:28](#)

فاكثر منه اقوام تحابوا في الله. اذا مرض احدهم عادوه. واذا غاب افتقدوه. واذا افتقدوه سألوا اقوام دينهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فان لا ترفع لي قضية. الا ترفع لي قضية. اصحاب - [00:20:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين حملوا لنا كتاب الله وحملوا لنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا سألت عن العلم وعن طلب العلم فحدث عن معاذ بن جبل. الذي طاف العالم في هذا الوقت؟ طاف الى مكة. ذهب الى مكة ليعلم الناس الدين - [00:21:08](#)

ثم نزل الى اليمن ليعلم الناس الدين. ثم ذهب الى الشام ليعلم الناس الدين. وما كان رضي الله عنه ينزل الى بلد الا ويدخل اهلها في دين الله افواجا رضي الله عنه وسل ابا هريرة رضي الله عنه عن حاله في نقل العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل - [00:21:28](#)

طبعيا يا عائشة تلکم الطفلة الصغيرة التي كانت في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخذت منه العلم وتعبت في طلب هذا العلم حتى نقلت لنا ربع الشريعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدها. قال ابو عبدالله للحاكم ما نقل لنا - [00:21:48](#)

فربع الشريعة ما نقل لنا ربع الشريعة الا من طريق عائشة رضي الله عنها. بهذا سادوا عباد الله بهذا سادوا عباد الله وبهذا عزوا عباد الله. عزوا في اخلاقهم فيما بينه وبين بعضهم البعض. عزوا في طاعتهم الظاهرة فيما بينهم - [00:22:08](#)

بين ربهم وعزوا في طاعتهم الباطنة فيما بينهم وبين ربهم تبارك وتعالى. ثم تنبت نابذة سوء بعد ذلك. لم كتاب الله عز وجل ولم يرتضوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي فيها كامل الثناء على هؤلاء فرموهم بالكفر - [00:22:28](#)

صلوهم بالنفاق ورموهم بالمعصية. وعلمناؤنا علمونا اننا اذا وجدنا رجلا يطعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان نعلم يقينا ان هذا رجل في قلبه بغض لهذا الدين. قال سيدنا - [00:22:48](#)

امامنا الامام احمد ابن حنبل رحمه الله اذا رأيت الرجل يطعن في اصحاب رسول الله فاتهمه على الاسلام. ليه وليه الكلمة الصعبة من الامام احمد؟ فيتهمه على الاسلام وضحي لنا الامام الخطيب البغدادي رحمه الله في تاريخه - [00:23:08](#)

روى اثر من طريق ابي داود السجستان ان رشيد هارون الرشيد لما جاء بشاكر رأس الزنادقة في زمنه ليضرب رأسه. قال له لم تعلمون المتعلم منكم اول ما تعلمونه الطعن في اصحاب رسول الله - [00:23:28](#)

قل لي بقى انا خلاص انت كده ميت بس علمني فهمني. ليه اول شئ بتعلموه للزنادقة من امثالكم؟ ان يطعنوا في اصحاب رسول الله قال اننا نريد ان نطعن في الناقلة. فاذا ابطلنا الناقلة اوشك ان - [00:23:50](#)

تبطل المنقول فهمتم ليه حملة شرسة الان على الصحابة؟ اذا تم الطعن في الصحابة الذين نقلوا لنا الدين فقد بطل المنقوص القرآن والسنة. وهذا ما قاله ابو زر عرازي اذا رأيت رجل يطعن في اصحاب النبي فاعلم انه زنديق. لان الكتاب - [00:24:10](#)

بحق وسنة حق وما نقل لنا القرآن وسنة الا من طريقهم. فمن طعن فيهم فانما اراد القرآن والسنة قال امام الائمة شمس الاسلام الامام السرخسي الحنفي رحمه الله شريعتنا ما نقلت اليها الا من طريقهم - [00:24:33](#)

كان وقع فيهم فانما اراد الشريعة. اراد الدين. فهمتم الان ليه الحملة الان على الصحابة؟ فهمتم الان لماذا يتم استدعاء في برامج ائمة شيعة ليطعنوا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الكلمة الخبيثة لاننا اذا - [00:24:53](#)

الناقلة اوشك ان نبطل المنقول اذا اسقطنا مكانة الصحابة في قلوب المسلمين. اذا هؤلاء كما يقول هؤلاء ويزعم كذابين وكانوا منافقين وكانوا كذا وكذا من الذي نقل القرآن؟ هم من الذين نقلوا السنة؟ هم. كيف تثق بقى في هذا الدين؟ قضية ليست قضية صحابة - [00:25:13](#)

القضية ليست قضية الصحابة. القضية قضية دين. القضية قضية دين. وهذا ما يريد هؤلاء هذا ما يريد هؤلاء. طعن في القرآن والطعن في السنة والطعن في الدين والطعن في الشريعة. هل فهمنا الان ماذا يريد هؤلاء - [00:25:39](#)

ولله در الامام مالك رحمه الله حين قال كلمته الشهيرة اذا رأيت رجلا يطعن في اصحاب رسول الله فاعلم ان ما اراد رسول الله وقد اذاه في قبره اعلم ان اللي بيطعن في الصحابة ما يريد بهذا الطعن الا رسول الله. حتى يقال - [00:26:03](#)

كان له اصحاب سوء واللي بيصاحب اصحاب سوء يبقي شكله ايه فهمتم الان فهمتم احنا رايعين فين؟ فهمتم فهم السلف الصالح لقضية سب الصحابة وتطاول على الصحابة. هذا ما يريد - [00:26:31](#)

هؤلاء فاعلم انه اراد رسول الله وقد اذاه في قبره. اراد رسول الله وما استطاع فقال كان له اصحاب سوء طيب ولما يكون له اصحاب سوء ومثلهم هذا ما ارادوه من وراء قضية الصحابة رضوان الله عليهم - [00:26:51](#)

هذا ما ارادوه من وراء قضية الصحابة رضوان الله عليهم احبابنا الكرام اوجب الله عز وجل علينا واجبات تجاه هذا الجيل الكريم تجاه هذا الجيل العظيم جيل الصحابة الكرام رضوان الله عليهم. يا ترى ما هذه الواجبات؟ اول واجب يجب علينا تجاه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:13](#)

حبهم من كل قلوبنا ان ندين لهم بالفضل فما وصلنا من خير الا كان من طريق هؤلاء. فندين لهم بالفضل فنحبهم حبا جما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار. واية النفاق - [00:27:35](#)

بغض الانصار. قال القرطبي في المفلم كتابه المفلم في شرحه لمسلم. قال القرطبي رحمه الله وذلك فيما بذلوه من نصرة هذا الدين وهذا المعنى جاري في المهاجرين وفي الانصار فالكل قد رفع راية هذا الدين - [00:27:59](#)

حبهم من كل قلوبنا رضي الله عنهم اجمعين. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله لا يبغض الانصار يبرد

ليبرد الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر. الذي يؤمن بالله واليوم الآخر لا يحب الانصار الا عفوا. لا يحب الانصار - 00:28:21

الا رجل يؤمن بالله واليوم الآخر. اللسان المؤمن هو اللي قلبه اتملى حبي لهؤلاء. من علامة حب الانسان لرسول الله ان يحب الانسان

منا ما كان رسول الله يحب. من كان رسول الله يحب. يحب عائشة وابا بكر وعمر. لان النبي سئل من - 00:28:44

احب الناس اليك. قال عائشة. قال من الرجال؟ قال ابوها. قال ثم من؟ قال عمر. يحب زيد ابن حارثة. يحب اسامة ابن زيد. الحب ابن

الحب يحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:04

حبهم كما قال مالك رحمه الله كان السلف يعلمون ابناءهم حب اصحاب رسول الله كما تعلمون اولادكم سورة من القرآن واجب علينا
مش نحب الصحابة وبس. لا ده واجب علينا نعلم اولادنا حب الصحابة رضوان الله عليهم. نكتفي بهذا القدر. اقول قولي هذا واستغفر

الله العظيم لي ولكم - 00:29:20

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما
بعد. واما الواجب الثاني عليه تجاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو اتباعهم والافتداء بهم. ان نتبع هؤلاء وان نفتدي بهم رضي

الله عنهم اجمعين - 00:29:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل يا رسول الله من خير الناس؟ قال انا واصحابي قل ثم من يا رسول الله؟ قال ثم الذين

على الاثر. ثم من يا رسول الله؟ قال ثم الذين على الاثر. يعني ايه الذين على الاثر؟ اي اتبعوا - 00:30:01

النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم اجمعين. دول خير ناس. دون خير ناس دول افضل الناس. الذين قال في

شأنهم رضي الله عنهم اجمعين. سيأتي على الناس زمان الصبر. سيأتي على الناس زمان الصبر فتن - 00:30:25

والمؤمن فيه صابر فيها في هذا الزمان صابر على الفتن. فسماه النبي زمان الصبر. سيأتي على الناس زمان الصبر قلنا يا رسول الله

فما نصنع؟ قال للمتمسك فيه بما انا عليه اليوم واصحابي اجر خمسين شهيد - 00:30:45

بس بشرط نتمسك بما كان عليه النبي والصحابة. رضي الله عنه اجمعين. احبابي الكرام وقال صلى الله عليه وسلم انه من يعيش

منكم فصار اختلافا كثيرا اخر وصايا رسول الله قبل ان يموت بخمسة ايام - 00:31:05

قال انه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فرق وجماعات والكل يدعي انه على الحق. انه من يعيش منكم فصار كثيرا نعمل ايه؟

في زمن الاختلاف والفرقة والكل يدعي انه هو اللي على الطريق الصحيح. ماذا نصنع يا رسول الله؟ قال فعليكم بسنتي - 00:31:33

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. اذا عليهما ولا عليها بمثنى يبقى

عليهما. ولكن رسول الله عدل عن عليهما عن عليهما. وقال عضوا عليهما بالافراط - 00:31:55

فهمتم المعنى جعل النبي سنة اصحابه وما فعلوه وسنته صلى الله عليه وسلم شيئا واحدا. وقال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح

مسلم ان يطع القوم ابا بكر وعمر يرشدوا. الرشد والهداية في اتباع الصحابة رضوان الله عليهم. ثالثا - 00:32:22

مما يجب علينا ايضا تجاه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معرفتهم. ازاى الانسان منا هيحب ما يعرفهمش. معرفتهم شبابنا

النهاردة عرف مين هو ميسي. ولعب في نادي ايه وانتقل لنادي ايه؟ وعنده كم سنة وطوله قد ايه؟ وجاب كم هدف وجاب كم مش

عارف ايه - 00:32:46

ضحكوا علينا ضحكوا علينا الاصل ان ولادنا يعرفوا الصحابة رضوان الله عليهم بوب الامام الليلكائي رحمه الله في كتاب اصول

اعتقاد اهل السنة والجماعة باب معرفة الصحابة فرض واجب. مش سنة - 00:33:12

يأتي ابو سعيد اللؤلؤية الى الحسن البصري فقال معرفة الصحابة سنة قال لا فريضة. فارضى علينا اللي فرض علينا الصلاة فرض

علينا ان نتعرف على سير اصحاب رسول الله. مين فينا مهتم بمعرفة سيرة الصحابة؟ كثير بفضل الله. ان يكون عندي كتاب ان يكون

- 00:33:32

انا عندي كتاب متعلق بالصحابة رضوان الله عليهم اتعرف عليهم وعلى سيرتهم دي فرض عليك وكان عبدالله بن مسعود رضي الله انه

يقول معرفة الصحابة من الدين من الدين؟ وفي رواية من السنة سنة في كتب الاعتقاد تعني الاعتقاد. يعني من اصول اعتقادنا

نتعرف عليهم. اصبح واجب علينا النهاردة - 00:33:52

يا اخوانا انا كنت في درس في احد السناتر للشباب السانوي بعد ما خلصت الدرس معهم آآ بسألهم سؤال ها يا ولاد مين يقول لي

اربعة من العشرة المبشرين بالجنة - 00:34:16

ما عرفوش ولادنا مش عارفين مين هم الصحابة مش عارفين العشرة المبشرين بالجنة. قلت لهم خلاص انا هسهل السؤال. مين فيكم

يقول لي مين الاربعة الخلفاء الراشدين اللي النبي اتكلم عنهم؟ من بعده - 00:34:33

ولادنا ما عرفوش ولادنا ما عرفوش التقصير من من شأن من التقصير كان بسبب من؟ بسبب الاب اللي ما علمش ابنه مين هو ابو بكر

ومين هو عمر؟ مين هو عثمان؟ محتاجين نعرف اولادنا الصحابة رضوان الله عليهم - 00:34:49

الاولاد يعرفوا سيرتهم. لو كل اسبوع تقعد مع ابن من ابنائك علشان تعلمه مين ابو بكر ومين عمر ومين عثمان؟ ومين علي؟ ومين

امهات المؤمنين؟ ده فضل فضل عظيم شرف ان ربنا يشغلك بهؤلاء. الامر الرابع الواجب الرابع الاستغفار لهم. وحسن الثناء عليهم

والترضي عليهم عنه وترضي - 00:35:07

رضي الله عنهم اجمعين. لما نقول ابو بكر يقول رضي الله عنه ربنا عز وجل عالمنا في القرآن فقال بعدما ذكر المهاجرين والانصار

والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. خامس شيء - 00:35:27

حفظ وصية النبي صلى الله عليه وسلم فيهم. قام عمر بالجابية خطيبا في الناس وقال ايها الناس قام رسول الله صلى الله عليه

وسلم في مقامي هذا وقال احفظوني في اصحابي - 00:35:47

ماذا قال احفظوني في اصحابي اللي عايز منهج النبي يفضل محفوظ احفظه الصحابة وحافظوا على الصحابة وحبوا الصحابة

وانشروا صورتهم بين الناس اخر شيء السكوت عما شجر بينهم السكوت عما شجر بينهما - 00:36:02

قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا. يعني امسكوا عن الفتن التي كانت بينهم فكل واحد منهم كان على الحق

المستقيم ورب الكعبة قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الفتن في هذه الفتن - 00:36:25

تقتل على النار الفنة الباغية وقال اولى الناس ادناهما بالحق ادناهما الى الحق معنى اللاتنين كانوا على الحق. بس كان في حد منهم

اقرب من الثاني شوية اللاتنين اقرب من الثانيين شوية. ولا تنسوا ان الله عز وجل قال وان طائفتان منه المؤمنين. فاثبت لهم الايمان

مع - 00:36:46

الفتنة بينهم الكرام قال صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا وود ان اختم معكم فاقول الصحابة كم بذلوا من دماء من

اجلنا وكم بذلوا من اموال من اجلنا؟ وكم بذلوا من غالي ونفيس من اجل ان يصل هذا الدين الينا - 00:37:12

وجاء الدور ان نرد لهم الحق. ان نرد لهم هذا الحق الذي ندين الى الله عز وجل به. ان ندافع عنهم وننشر سيرتهم وان نقول لكل انسان

تسول له نفسه في يوم من الايام من قريب او بعيد انه يغمز او يهزم او يلمز في اصحاب رسول - 00:37:34

نقول له ابشر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه

صرف ولا عدلا. نقول له ابشر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من سب اصحابه - 00:37:54

احبابنا الكرام الصحابة دول درة التاج. الصحابة دول اللي بذلوا الغالي والنفيس علشان الدين يوصل لنا جزاهم الله عنا خيرا. وارجو

من الله سبحانه وتعالى. ثم ارجو من كل واحد منكم بين يدي الان. من اولوياتك النهاردة او - 00:38:12

بكرة انك لازم تشتري كتاب عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تبدأ تقرأ فيه وتعلم كل انسان محيط بك قريب منك ما

يتعلق باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسأل الله سبحانه وتعالى ونشهد سبحانه - 00:38:31

اللهم انا نشهدك اننا نحب ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر اصحاب الحبيب النبي. ونرجو ان نكون معهم وان لم تبلغ اعمالنا اعمالهم

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم

ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته - 00:38:46

ولدينا الا قضيت ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك

ومن طاعتك اغنى به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما احببتنا. واجعله

الوارث منا. واجعل - [00:39:06](#)

سارنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب

العالمين - [00:39:26](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:39:46](#)